



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>



Dr. Lama Abd
Almanaf Rahim

Dr. ALI LAFTA
SAEED

Dr. Ameera Muhammad
Ali Hamza

Assis.Lectu. Noha Majeed
Hamid

Email:

lama@uowasit.edu.iq
ali.malallah@uokufa.edu.iq
Hum.ameera.muhammed@uobabylon.edu.iq

Keywords:

Sustainable
Development , Quality
of Education , , Service
Efficiency



Article info

Article history:

Received 15.Febr.2025

Accepted 25.Mar.2025

Published 28.Aug.2025



Evaluating the Efficiency of University Services at the University of Wasit in Light of Sustainable Development Goals: An Analytical Study of Academic, Administrative, and Infrastructure Services

A B S T R A C T

This study aims to evaluate the efficiency of university services at the University of Wasit based on sustainable development standards, with a focus on academic and administrative services as well as infrastructure. It seeks to identify areas that require development to ensure the sustainability and quality of the educational process. The research adopted a descriptive, inductive, and quantitative analytical approach, utilizing surveys and interviews with university faculty members, administrative staff, and students. A randomly selected sample of 1,537 participants was used to ensure proper representation.

Descriptive statistics and data analysis tools (SPSS and Excel) were employed to analyze responses to ten key indicators, using statistical analysis (factor analysis) to highlight the significance of university service efficiency in achieving sustainable development. The study provides insights that can help formulate sustainable development policies aimed at enhancing education quality and the university environment at the University of Wasit in the long term.

The findings indicate a high awareness rate of sustainable development goals, with 98.1% of respondents engaging in scientific activities that promote environmental sustainability. However, the lowest availability rate was recorded for healthcare services, at only 44.8% of respondents. The results of factor analysis, which examined correlation coefficients to diagnose the key determinants of the relationships among the studied indicators, suggest that the University of Wasit has a strong foundation for achieving sustainability in its university services. However, certain challenges need to be addressed, particularly in improving infrastructure, updating curricula, and expanding healthcare and digital services.

The study recommends enhancing the university's healthcare services by establishing a teaching hospital, promoting the use of clean energy sources in university buildings, and prioritizing scientific research and innovation.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol60.Iss3.4747>

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

تقييم كفاءة الخدمات الجامعية لجامعة واسط في ضوء أهداف التنمية المستدامة:

دراسة تحليلية لواقع الخدمات الأكاديمية، الإدارية، والبنية التحتية

أ.م.د. لمى عبد المناف رحيم أ.د. علي لفته سعيد

جامعة واسط - كلية التربية للعلوم جامعة الكوفة كلية الآداب

أ.د. اميرة محمد علي م.م. نهى مجيد حميد

جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة

الملخص

يهدف البحث إلى تقييم كفاءة الخدمات الجامعية في جامعة واسط وفق معايير التنمية المستدامة، مع التركيز على الخدمات الأكاديمية، الإدارية، والبنية التحتية، وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لضمان استدامة العملية التعليمية وجودتها. اعتمد البحث المنهج الوصفي والاستقرائي والتحليل الكمي بالاعتماد على استبيانات ومقابلات منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين والطلبة تم اختيار عينة عشوائية بلغت ١٥٣٧ منتسب لضمان تمثيل جيد. اعتمد البحث استخدام الإحصاء الوصفي وتحليل البيانات باستخدام برامج (SPSS و Excel) لتحليل استجابات عينة الدراسة لعشر مؤشرات رئيسية تم تحليلها باستخدام التحليل الاحصائي (التحليل العاملي) سعياً لتسليط الضوء كفاءة الخدمات الجامعية في تحقيق التنمية المستدامة، مما يساعد في وضع سياسات تطويرية مستدامة تضمن تحسين جودة التعليم والبيئة الجامعية في جامعة واسط على المدى الطويل، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة التوعية بأهداف التنمية المستدامة اذ شكلت ٩٨,١% استجابة من عينة البحث للأنشطة العلمية التي تعزز استدامة البيئة فيما سجلت ادنى نسبة لتوافر الخدمات الصحية بلغت ٤٤,٨% من استجابات عينة الدراسة وأشارت نتائج التحليل العاملي للتعبير عن معاملات الارتباط لتشخيص العوامل المحددة لطبيعة واتجاه الارتباط بين المؤشرات المدروسة إلى أن جامعة واسط تمتلك أسساً قوية لتحقيق الاستدامة في خدماتها الجامعية، لكن هناك تحديات تحتاج إلى معالجة، خصوصاً في مجال تطوير البنية التحتية، تحديث المناهج، وتوسيع الخدمات الصحية والرقمية. جاءت توصيات الدراسة بضرورة رفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الجامعة من خلال انشاء مستشفى تعليمي داخل الجامعة والتأكيد على السعي لاستخدام مصادر الطاقة النظيفة في ابنية الجامعة والاهتمام بالبحث العلمي والابتكار.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، جودة التعليم، كفاءة الخدمات.

المقدمة

تلعب الجامعات دوراً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة التعليم، تعزيز البيئة الجامعية، وضمان استدامة الموارد والخدمات، ومع تزايد الاهتمام بالتنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي، تواجه الجامعات تحديات في توفير خدمات جامعية تلبي متطلبات الجودة والاستدامة، وبذلك اعتمدت مشكلة الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي:

ما مدى كفاءة الخدمات المقدمة في جامعة واسط في ضوء معايير التنمية المستدامة، وما هي الجوانب التي تحتاج إلى تحسينها؟

فرضية البحث:

تقدم الجامعة خدمات تعليمية على مستوى جيد في ضوء معايير التنمية المستدامة ما ساعدها على الدخول في التصنيفات العالمية التي تعتمد في مؤشراتها على تحقيق اهداف التنمية المستدامة، على الرغم من الأسس القوية التي تمتلكها الجامعة الا انها تواجه تحديات في مجال تطوير البنى التحتية وتحديث المناهج وتوسع الخدمات الصحية والطاقة النظيفة. لقد تناولت العديد من الدراسات كفاءة الخدمات الجامعية باعتبارها أحد العوامل الأساسية في تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز بيئة التعلم المستدامة اذ تشير الأبحاث إلى أن تقييم الخدمات الجامعية يتطلب منهجيات تحليلية تجمع بين التقييم الكمي والنوعي، بمشاركة أصحاب المصلحة (الطلاب، الأكاديميين، والإداريين) في عمليات التقييم لضمان نتائج دقيقة وشاملة عن الخدمات الجامعية والتنمية المستدامة، يُعد تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي من الأولويات العالمية حيث تساهم الجامعات في نشر الوعي البيئي والاجتماعي والاقتصادي من خلال مناهجها وخدماتها (Mark,2021). أوضحت دراسات حديثة أن الجامعات التي تطبق معايير الاستدامة في بنيتها التحتية وخدماتها الإدارية والأكاديمية تحقق نتائج إيجابية في تحسين جودة التعليم، وتقليل التأثير البيئي، وتعزيز الشراكات المجتمعية (UNESCO, 2021) وتناولت دراسات عدة العلاقة بين جودة البنية التحتية الجامعية وكفاءة العملية التعليمية و أكدت دراسة (مها كمال حفنى , 2023) أن توفر مبانٍ جامعية حديثة، أنظمة تكنولوجية متطورة، ومرافق بحثية متكاملة يسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء الأكاديمي والبحثي، كما أشارت إلى أن ضعف البنية التحتية يؤثر سلباً على رضا الطلبة ويحد من فرص الابتكار والتطوير المؤسسي. بذلك تعكس مراجعة الأدبيات أهمية تطوير الخدمات الجامعية وفق معايير التنمية المستدامة، حيث يتطلب ذلك تحسين البنية التحتية، تعزيز الخدمات الصحية والرقمية، واستخدام التحليل الإحصائي لتقييم الأداء للمؤسسات التعليمية في كافة جوانبها. كما تؤكد الدراسات ضرورة تبني سياسات مستدامة لضمان جودة التعليم العالي وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

أهداف البحث:

يهدف البحث لقياس مستوى كفاءة الخدمات الأكاديمية، الإدارية، والبنية التحتية في الجامعة وفق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاتي

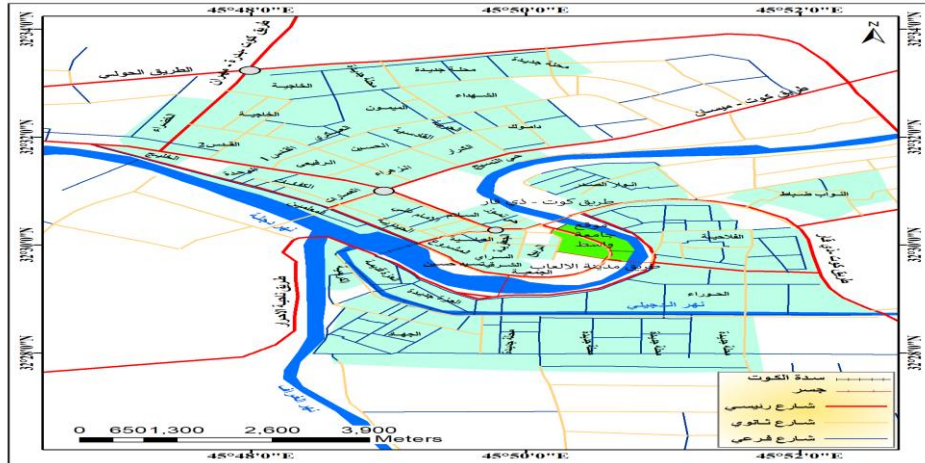
- ١- تحليل مدى تحقيق جامعة واسط للهدف الرابع من التنمية المستدامة (التعليم الجيد) والهدف التاسع (الصناعة والابتكار والبنية التحتية).
- ٢- تحديد التحديات التي تعيق تحقيق الاستدامة في الخدمات الجامعية ومعالجتها .

أهمية البحث: يساهم البحث في تعزيز رؤية الجامعة من خلال تقديم توصيات قائمة على معايير التنمية المستدامة، مما يساعد على تحسين جودة الخدمات وتعزيز كفاءة استخدامها على المدى الطويل. ويساعد الجامعة في لارتقاء بمراتبها في التصنيفات العالمية

حدود البحث: الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الحدود المكانية: تتمثل في جامعة واسط الواقعة في محافظة واسط وتحتل مساحة من قلب مدينة الكوت ضمن مجموع كلياتها في المدينة البالغ عددها ١٣ كلية كما يلاحظ من الخريطة (١) ، فيما امتدت الجامعة بتشكيلين منها ضمن مساحة مدينة العزيزية كما يلاحظ من المرئية الفضائية (١) التي احتضنت كلية التربية الاساسية ومدينة الحي التي احتضنت كلية الطب البيطري يلاحظ مرئية فضائية (٢).

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)
خريطة (١) موقع جامعة واسط من مدينة الكوت



المصدر: الباحثون بالاعتماد على وزارة النقل والمواصلات، مديرية النقل والمواصلات، مقياس الرسم ١:١٠٠٠٠٠

محاور الدراسة:

المحور الاول : كفاءة الخدمات الأكاديمية والتعليمية: اعتمد البحث المؤشرات الآتية :

١- جودة المناهج الدراسية ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل المستدام احتل هذا المؤشر المرتبة الثامنة على مستوى المؤشرات المدروسة لكفاءة الخدمات التعليمية في جامعة واسط بنسبة بلغت ٥١,٣% من حجم العينة ويعزى ذلك للارتباط الوثيق بين مخرجات الجامعة التي تعد مدخلات لسوق العمل اذ تضم الجامعة (٧٧) برنامج في الدراسات الاولية (البكالوريوس) و (٦٨) برنامجا للدراسات العليا في مختلف التخصصات العلمية والانسانية ولكافة المراحل الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه(قسم الدراسات والتخطيط . ٢٠٢٤) وعلى الرغم من جودة المناهج العلمية في كافة التخصصات الا ان سوق العمل لازال لا يستقطب كافة مخرجات الجامعة في اغلب التخصصات ويعزى ذلك لعدم مواءمة حجم المدخلات للعملية التعليمية في الجامعات العراقية مع احتياجات سوق العمل لاعتماد نظام القبول المركزي فيها ، اذ بلغت ٥١,٣% استجابات عينة الدراسة كما يلاحظ من الجدول (١) لمؤشر توافق المناهج مع متطلبات سوق العمل ، فضلا عن انخفاض مستوى المهارات الخريجين.

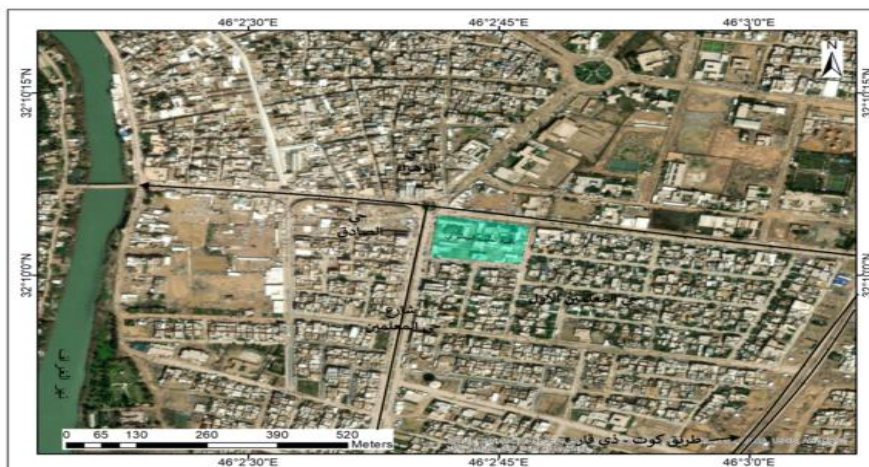
مرئية فضائية (١) موقع كلية التربية الاساسية في قضاء العزيزية



المصدر: مديرية بلدية الكوت قسم الاحصاء والمعلوماتية. القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز ١٠ متر.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

مرئية فضائية (٢) موقع كلية الطب البيطري في مدينة الحي



المصدر: مديرية بلدية الكوت قسم الاحصاء والمعلوماتية . القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز ١٠ متر.

٢- توفر المصادر العلمية الحديثة والرقمية لضمان استدامة المعرفة تضم الجامعة ١٦ مكتبة منها واحدة مركزية تضم مصادر علمية في التخصصات العلمية والثقافية المتنوعة ومرتبطة بمكتبة العتبة العباسية الرقمية الكترونيا فضلا عن المكتبة الالكترونية المعلنة على موقع الجامعة على الرابط

(<https://sites.google.com/a/uowasit.edu.iq/edugate>)، و ١٥ مكتبة اخرى موزعة بشكل عادل على كليات الجامعة فضلا عن المكتبات الموجودة في كل قسم علمي تتضمن مصادر علمية في التخصص الدقيق للقسم. وقد سجلت استجابات عينة الدراسة لمؤشر توافر المصادر العلمية والرقمية ٥٨,٥% من استجابات عينة الدراسة، لأهمية ارتباط المكتبات بالمكتبات العالمية وتوفير المزيد من الخدمات المكتبية بما ينسجم مع التطور العلمي والتكنولوجي والعولمة.

جدول (١) مؤشرات كفاءة الخدمات التعليمية في جامعة واسط

ت	المؤشرات	عدد ونسبة وترتيب الاسجابات اتفق			عدد ونسبة الاستجابات لا اتفق	
		اتفق	% اتفق	الترتيب الرتبي	لا اتفق	% لا اتفق
١-	توافق المناهج مع متطلبات سوق العمل	788	51.3	8	749	48.7
٢-	توافر اساتذة مؤهلين لتقديم تعليم عالي الجودة	1434	93.3	3	103	6.7
٣-	ادماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج	1502	97.7	2	35	2.3
٤-	كفاءة المباني الجامعية توفر البنى التحتية	989	91.0	5	548	35.7
٥-	توفر المصادر العلمية والرقمية	790	58.5	7	747	48.6
٦-	توفر وسائل النقل المستدامة داخل الجامعة	1398	51.4	10	139	9.0
٧-	سرعة انجاز المعاملات الادارية	899	64.3	6	638	41.5
٨-	انشطة تعليمية تعزز استدامة البيئة التعليمية	1508	98.1	1	29	1.9
٩-	توافر نسبة ملائمة من الحدائق والمساحات الخضراء في الحرم الجامعي	1407	91.5	4	130	8.5
١٠-	توافر الخدمات الصحية داخل الجامعة	689	44.8	9	848	55.2

المصدر : الباحثون بالاعتماد على الدراسة الميداني (الاستبانة)

٣- دمج مفاهيم الاستدامة في البرامج الأكاديمية كافة : برامج الجامعة تتضمن في مقرراتها او بعض مفردات مقرراتها مفاهيم تعمل على تحقيق اهداف التنمية المستدامة (١٧) هدف فضلا عن وجود مقررات خاصة بالبيئة والتنمية المستدامة.
٤- كفاءة الخدمات الإدارية والتقنية: فيما يلي أبرز أوجه العلاقة بين كفاءة هذه الخدمات وتحقيق التنمية المستدامة في جامعة واسط :

أ- حوكمة الاعمال الادارية من خلال ادارة الشؤون الادارية للمنتسبين ونظام تسجيل الطلبة ونظام الرواتب وخدمة تفاصيل الراتب الالكتروني واستخدام البريد الالكتروني للتعاميم والمراسلات في بعض مفاصلها الادارية وغيرها من البرامج التي تعتمد عليها الجامعة لتقليل استخدام الورق وتحسين كفاءة الوقت. وعلى الرغم من ذلك لازالت لا تطبق ذلك بشكل كامل بسبب ضعف الرغبة لدى اغلب المنتسبين في التغيير وعدم الوعي بأهمية ذلك فضلا عن ضعف وتردي خدمات الأنترنت ، وضعف تنفيذ خطة الجامعة في التحسين.

ب- تطوير الموارد البشرية: تساعد بيئة العمل الجيدة والتدريب المستمر للموظفين على تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال تعزيز رأس المال البشري. بلغ عدد الدورات التطويرية لمنتسبي الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ما يقارب ١٩٨ دورة تدريبية لتطوير قدرات منتسبيها (مركز التعليم المستمر، ٢٠٢٤) بهدف التطوير العلمي والاداري والثقافي.

٥- التعلم الإلكتروني وتوفير فرصًا للتعلم مدى الحياة، ما يعزز التنمية البشرية المستدامة ، يستخدم في الجامعة نظام التعليم لمسار بولونيا في التخصصات العلمية في كليات (الهندسة، العلوم، علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، الزراعة والقانون) فضلا عن اعتماد الصفوف الالكترونية Google Classroom للتعليم المدمج لتعزيز العمل بنظام المحاضرات الحضوري المعتمد في الجامعة ، واستخدام منصات... (FreeConferenceCall , google meet , zoom) في الدورات التدريبية والندوات والورش والمؤتمرات واعتماد برامج تدريبية لمختلف الفئات العمرية، وعلى الرغم من قيام الجامعة بذلك الا ان ما تقدمه من خدمات الكترونية لايزال غير كاف .

المحور الثاني : تطوير موارد الجامعة واعتماد الانظمة الذكية :

١- كفاءة البنية التحتية والخدمات العامة: تبلغ المساحة المبنية للجامعة (١٢٢٩١١م^٢) تضم الجامعة (١٣) كلية والملاعب الرياضية والمكتبات ومركز التعليم المستمر ومركز الدراسات والتخطيط الاستراتيجي ومركز الحاسوب والمعلوماتية والمساحات الخضراء والمختبرات في مكان واحد يسمى (المدينة الجامعية)، كما يلاحظ من المرتسم (١) لذا سجل مؤشر كفاءة المباني الجامعية وتوافر البنى التحتية في الجدول (١) نسبة رضا لعينة الدراسة بلغت ٩١,١%

٢- استخدام الطاقة المتجددة في الجامعة (مثل الألواح الشمسية). على الرغم من ان الجامعة عملت على التحول نحو استخدام الطاقة الشمسية الا ان ذلك لازال على نطاق ضيق جدا وبما يشكل ما يقارب ١% من الحاجة الفعلية للطاقة، ويعد ضعف الموارد المالية سببا في ضعف التحول نحو ذلك

٣- توفر وسائل النقل المستدامة داخل الجامعة مثل الدراجات الهوائية او المشي أو الحافلات الكهربائية. تعتمد الجامعة على استخدام وسائل النقل من الباصات والسيارات الصغيرة والكبيرة العاملة بالوقود الاحفوري (البنزين والغاز) بشكل كبير وتعتمد على المشي داخل المدينة الجامعية للتنقل بين كليات الجامعة والتشكيلات الموجودة وسجل هذا المؤشر نسبة رضا بلغت ٥١,٤% من عينة الدراسة ويعزى ذلك لتنظيم الشوارع الداخلية للجامعة وتشجيرها وقرب المسافة بين تشكيلاتها مما يسهل المشي فيها ويجعله مريحا ، اما الدراجات الهوائية رغم انها وسيلة نظيفة وصحية وامنة للتنقل ضمن المسافات القريبة والمتوسطة البعد الا انها غير معمول بها بسبب ضعف التثقيف بأهمية ذلك.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)
مرتمس (١) المدينة الجامعية (جامعة واسط)



المصدر: جامعة واسط، قسم الاعمار والمشاريع الهندسية، وحدة التصميم، ٢٠٢٤

المحور الثالث: كفاءة الخدمات الطلابية والدعم الاجتماعي: تقدم الجامعة برامج وتسهيلات لدعم الطلاب اكاديميا واداريا ولوجستيا بهدف توفير بيئة مناسبة للتحصيل العلمي وفق امكاناتها المادية والبشرية تتمثل بالاتي :

١- الارشاد الاكاديمي والتوجيه التربوي والنفسي من خلال شعبة الارشاد التربوي والتوجيه النفسي ووحداتها في الكليات التي تقدم المساعدة والمشورة والتوجيه للطلبة وتساعدهم والخدمات الرياضية والانشطة الترفيهية اذ تضم الجامعة ملعبا مركزيا وسط الجامعة بالإضافة الى ملاعب وقاعات الرياضة في كليات الجامعة ومنها كلية الهندسة وكلية العلوم أما أو سعيها وأكبرها يقع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢- تقديم المنح المالية والمساعدات، تعمل الجامعة بمجموعة برامج ضمن هذا المؤشر تتمثل بـ(برنامج المنح المالية للطلبة المتعفين، تخفيض اجور الدراسة المسائية والتعليم الموازي والنفقة الخاصة بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٢٥% من اجور الدراسة)

٣- دعم الطلبة الدوليين : يرتبط ذلك بالعدد الطلبة الدوليين والذين تم قبولهم في الجامعة للعام الدراسي الحالي ضمن برنامج ادرس بالعراق الذي استقطبت الجامعة ضمنه ما يقارب ٦٥ طالبا دوليا (جامعة واسط / قسم البعثات والعلاقات)

٤- تطوير السكن الجامعي وفق معايير الاستدامة البيئية. تضم الجامعة مجمع سكني بمساحة بلغت (٥٦١٦٣ م^٢) مساحة الاقسام الداخلية بالإضافة الى المجمعات السكنية خارج الجامعة والبالغ عددها ٤ مجمعات سكنية .

٥- تعزيز الأنشطة الطلابية التي تدعم الوعي بالاستدامة : تضم الجامعة شعبة للحاضنة التكنولوجية في رئاسة الجامعة ووحداتها ١٥ وحدة موزعة على كليات الجامعة كافة لها مساهمة فاعلة في الابتكار من خلال الدعم لبراءات الاختراع والمبتكرين اذ بلغت عدد براءات الاختراع لآخر خمس سنوات في الجامعة ٣٥ براءة مسجلة (شعبة الحاضنة التكنولوجية ، (٢٠٢٤) فضلا عن اقامة المعارض لبراءات الاختراع بالشراكة والتعاون مع جهات عالمية ومحلية. واقامة أنشطة توعوية للتعريف والعمل على تحقيق اهداف التنمية المستدامة . يلاحظ من الجدول (١) ان نسبة مؤشر الأنشطة التعليمية لتعزيز الاستدامة في الجامعة شكلت نسبة ٩٨,١% من استجابات العينة .

المحور الرابع :

التحليل الاحصائي (باستخدام التحليل العاملي) لقياس كفاءة الخدمات في جامعة واسط وفق بعض مؤشرات التنمية المستدامة

لقد دعت الحاجة إلى استعمال التحليل العاملي للتعبير عن معاملات الارتباط بصيغة مبسطة لتشخيص العوامل المحددة لطبيعة واتجاه الارتباط بين المؤشرات المدروسة ومن اجل تطبيق أسلوب التحليل العاملي كان لا بد من التحقق من الشروط الآتية:

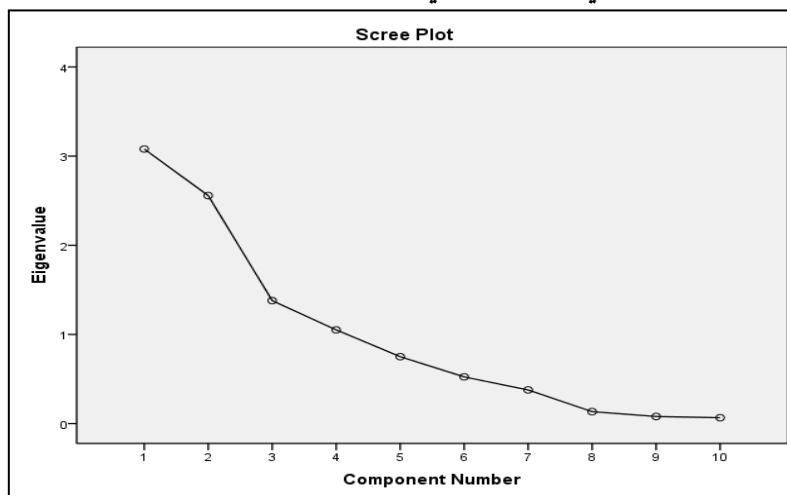
- ١- التأكد من شرط عدم وجود ارتباط عالي أي أعلى من ٩٠% بين أي متغيرين .
- ٢- يجب أن لا يقل قيمة محدد المصفوفة عن (٠,٠٠٠١) وذلك لقياس مشكله الارتباط الذاتي التي كانت قيمة المحددة للبيانات المستعملة في هذا البحث تساوي ٠,٠٠١ .
- ٣- التأكد من كفاية عدد أفراد العينة إذ يجب أن تكون قيمه قياس KMO اكبر من (٠,٥٠) .

يتضح من خلال الرسم البياني المبين في الشكل (١) والذي يمكن استعماله كمعيار آخر فضلا عن معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن واحد الصحيح لتحديد العوامل في التحليل العاملي والإبقاء فقط على العوامل التي تكون في المنطقة شديدة الانحدار اذ نلاحظ من خلاله أن العوامل الأربعة الأولى تكون شديدة الانحدار لذا يتم الإبقاء عليها .

أظهرت نتائج التحليل العاملي وبالاعتماد على برنامج SPSS كفاءة الخدمات التعليمية من منظور التنمية المستدامة في جامعة واسط والبالغ عددها ١٠ متغيرات ، وجود أربعة عوامل كانت جذورها المميزة (الكامنة) Eigen Vawse أكثر من واحد وتساعد تلك العوامل بنسبة تباين تراكمية بلغت (٨٠,٦٧٥%) من نسبة التباين المفسر للمتغيرات الأصلية وكما مبين في الجدول (٢) أن العامل الأول هو من أهم العوامل المشتقة وذلك لاحتوائه على جذر مميز مقداره (3.080) وبلغت نسبة التباين المفسر له (30.796) كما نلاحظ من الجدول (٣) أن هذا العامل حافظ على أهميته بعد التدوير وذلك لاحتوائه على جذر مميز مقداره ٢,٦٠٤. وتفسر نسبة التباين له البالغة (26.037) وللتعرف على أوزان المتغيرات لكل من العوامل الأربعة كان لا بد من توضيح قيم الاشتراكات Communalities والتي تبين مساهمة كل متغير من متغيرات الدراسة في العوامل من قيم نسبة التباين للمتغيرات، وكلما اقتربت القيمة من الواحد دل ذلك على قوة المتغير وارتباطه بالعامل المشتق وكما مبين بالجدول (٢).

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

الشكل (١) قيم الجذور المميزة الكامنة لجميع العوامل المدروسة لمؤشرات قياس كفاءة الخدمات
في جامعة واسط في ضوء التنمية المستدامة



المصدر : الباحثون بالاعتماد على الجدول ١ باستخدام برنامج Spss

الجدول (٢)

العوامل المشتقة وجذورها المميزه ونسب التباين المفسر والتراكمي لمؤشرات كفاءة الخدمات في جامعة واسط
في ضوء التنمية المستدامة

ت	العامل	الجذر المميز	نسبه التباين المفسر	النسبة التراكمية
١	الاول	٣,٠٨٠	٣٠,٧٩٦	٣٠,٧٩٦
٢	الثاني	٢,٥٥٧	٢٥,٥٧٤	٥٦,٣٧٠
٣	الثالث	١,٣٧٩	١٣,٧٩٣	٧٠,١٦٣
٤	الرابع	١,٠٥١	١٠,٥١١	٨٠,٦٧٥

المصدر: الباحثون بالاعتماد على نتائج برنامج spss للتحليل العاملي لجدول (١)

الجدول (٣)

العوامل المشتقة وجذورها المميزه ونسب التباين المفسر والتراكمي بعد التدوير لمؤشرات كفاءة الخدمات
في جامعة واسط في ضوء التنمية المستدامة

ت	العامل	الجذر المميز بعد التدوير	نسبه التباين المفسر بعد التدوير	النسبة التراكمية بعد التدوير
١	الاول	٢,٦٠٤	٢٦,٠٣٧	٢٦,٠٣٧
٢	الثاني	٢,١٥١	٢١,٥٠٩	٤٧,٥٤٥
٣	الثالث	١,٧٢٥	١٧,٢٤٩	٦٤,٧٩٤
٤	الرابع	١,٥٨٨	١٥,٨٨٠	٨٠,٦٧٥

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss للتحليل العاملي لجدول (٢)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

كما نلاحظ من خلال الجدول (٣) المذكور أنفاً وبالاعتماد على قيم الاشتراكيات أن جميع المتغيرات لها قوة وارتباط متفاوتة بالعامل لاقترب جميع القيم من الواحد باستثناء المتغير الرابع (4x كفاءة المباني الجامعية توفر البنى التحتية) فإظهر قوة ارتباط عالي بالعامل بالاعتماد على جميع المتغيرات في عملية التحليل العاملي وتحديد العوامل المشتقة ومن مصفوفة تشييعات العوامل قبل التدوير وبعد التدوير والمبينة في الجدولين (٥ و ٦) التي تم التعرف من خلالها على متغيرات كل عامل والتي تزيد قيمة تلك المتغيرات عن ٣٥% وفيما يأتي تحليل كل عامل والمتغيرات المرتبطة به .

الجدول (٤)

قيم الاشتراكيات لمؤشرات كفاءة الخدمات في جامعة واسط في ضوء التنمية المستدامة

قيم الاشتراكيات	اسم المتغير		ت
	التسمية الإحصائية للمتغيرات	المتغيرات	
٠,٨٨١	X1	توافق المناهج مع متطلبات سوق العمل	١
٠,٨٨١	X2	توافر اساتذة مؤهلين لتقديم تعليم عالي الجودة	٢
٠,٨٥٨	X3	ادماج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج	٣
٠,٩٥٤	X4	كفاءة المباني الجامعية توفر البنى التحتية	٤
٠,٨٨١	X5	توفر المصادر العلمية والرقمية	٥
٠,٦١٢	X6	توفر وسائل النقل المستدامة داخل الجامعة	٦
٠,٧١٤	X7	سرعة انجاز المعاملات الادارية	٧
٠,٧٦٩	X8	انشطة تعليمية تعزز استدامة البيئة التعليمية	٨
٠,٨٩١	X9	توافر نسبة ملائمة من الحدائق والمساحات الخضراء داخل الجامعة	٩
٠,٦٢٩	X10	توافر الخدمات الصحية داخل الجامعة	١٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss للتحليل العاملي لجدول (١)

الجدول (٥)

مصفوفة تشييعات العوامل قبل التدوير

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الاول	المتغيرات	ت
-	-	٠,٤٧٧	٠,٨٢٩	X1	١
-	-	٠,٨٧٧-	-	X2	٢
٠,٤٩١-	-	-	٠,٧٥٥	X3	٣
٠,٥٠٧	٠,٣٥٤	٠,٦٠٤-	٠,٤٥٤	X4	٤
٠,٤٧٩	٠,٥٥٧	٠,٥٦٠	-	X5	٥
٠,٣٦٥	-	٠,٤٠٩-	٠,٤٦٩	X6	٦
-	٠,٣٦٦-	-	٠,٧٣٤	X7	٧
-	-	٠,٣٩٥-	٠,٦٢٩	X8	٨
-	٠,٦٩٩	-	٠,٥٦٨	X9	٩
-	-	٠,٦٨٠	٠,٤٠٢	X10	١٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss للتحليل العاملي لجدول (١)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار (الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

العامل الأول: يمكن تسمية هذا العامل بـ(كفاءة الخدمات الجامعية المستدامة) يعكس هذا المصطلح الجوانب الأكاديمية، الإدارية، البيئية، والصحية ضمن إطار الاستدامة، والذي يمكن عدّه من أهم المؤشرات لأنه يَضُمُّ أكثر متغيرات من العوامل الثلاث الأخرى ، إذ يضم هذا العامل كل من :

- توافق المناهج مع متطلبات سوق العمل بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٨٨١ من قيمة نسبة التباين ، توافق المناهج مع متطلبات سوق العمل وأهميته في مختلف التخصصات للعمل يشير توافق المناهج مع سوق العمل إلى مدى تكامل نسبي للمحتوى التعليمي والمهارات المكتسبة مع احتياجات القطاعات الاقتصادية والصناعية، مما يمكن الخريجين من الحصول على وظائف بسهولة والمساهمة في تنمية المجتمع بفعالية، و يتطلب ذلك تحديث المناهج باستمرار وفقاً للتغيرات التكنولوجية، الاقتصادية، والاجتماعية. الا ان ذلك التحديث مقترن بنسبة ٢٠% سنويا وفق التعليمات والضوابط الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وان عملية تحديث المناهج تتطلب العديد من الاجراءات المطولة والمعقدة والموافقات مما يقلل من دافعية اغلب التدريسين في التحديث والتطوير

الجدول (٦)

مصفوفه تشبعات العوامل بعد التدوير لمتغيرات التلوث البصري في مدينه الكوت

ت	المتغيرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	X1	٠,٨٦٨	-	-	-
٢	X2	-	٠,٧٧٦	-	٠,٤٩١-
٣	X3	٠,٤٤٩	-	٠,٧٣٧	-
٤	X4	-	٠,٩٠١	-	-
٥	X5	-	-	-	٠,٩٢٧
٦	X6	٠,٦٣١	-	٠,٤٠٤-	-
٧	X7	٠,٨٠٨	-	-	-
٨	X8	٠,٤٤٦	٠,٧٣٥	-	-
٩	X9	٠,٥٩٩	-	-	٠,٨٨٩
١٠	X10	٠,٥٩٩	-	-	٠,٣٩٩

المصدر: الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج spss للتحليل العائلي لجدول (١)

- توفر وسائل النقل المستدامة داخل الجامعة التي تسير في الشوارع بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٦١٢ من قيمة نسبة التباين لاعتماد الجامعة على المشي كوسيلة نقل مستدامة داخل .

- توافر الخدمات الصحية داخل الجامعة بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٦٢٩ من قيمة نسبة التباين ، ينسجم هذا المؤشر مع الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (الصحة الجيدة والرفاه)، حيث توفر الجامعة عيادات لطب الأسنان تقدم خدمات صحية متخصصة للطلبة والمنتسبين، إلى جانب وجود لجنة من الأطباء المتخصصين في كلية الطب تعمل على تقديم الاستشارات والخدمات الصحية للطلبة والتعاون بين الجامعة ودائرة صحة واسط لتقديم رعاية صحية أكثر شمولية، حيث يساهم مركز بدر الصحي لقربه من الجامعة في تقديم الخدمات الطبية لمنتسبي الجامعة، بالإضافة إلى دور دائرة الصحة في توفير خدمات الإسعاف للحالات الطارئة التي تستوجب التدخل الفوري.

العامل الثاني: ويمكن تسميته بعامل (جودة التعليم والبنى التحتية) ويضم ثلاث متغيرات هي:

- توافر اساتذة مؤهلين لتقديم تعليم عالي الجودة : بلغت نسبة ارتباط هذا المؤشر بالعامل ٠,٨٨١ من قيمة نسبة التباين ، اذ يبلغ عدد التدريسيين في الجامعة (١٩٠٠) تدريسي (قسم الدراسات والتخطيط/ ٢٠٢٤) ، حيث ينعكس ذلك بشكل مباشر على تطوير مهارات الطلاب وتعزيز قدراتهم الأكاديمية والمهنية، فهناك التزام من قبل الجامعات تجاه تحقيق التنمية المستدامة كونها تقدم المعلومات العامة والاساسية للطلاب (Raiphand Stubbs,2014,73-74)
- كفاءة المباني الجامعية وتوفير البنى التحتية : بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٩٥٤ من قيمة نسبة التباين ينسجم هذا مع الهدف الرابع (التعليم الجيد) والهدف التاسع (الصناعة والابتكار والبنية التحتية) والهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات مستدامة) من أهداف التنمية المستدامة. ان وجود مختبرات ومراكز بحثية مجهزة يساهم في تطوير البحث العلمي والابتكار. يبلغ عدد مختبرات الجامعة (١٥٠) مختبر (قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي، ٢٠٢٤) غم ذلك تقدر الجامعة الى المراكز البحثية والتجهيزات المختبرية الكافية
- أنشطة تعزز استدامة البيئة التعليمية: بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٧٦٩ من قيمة نسبة التباين اذ تقدم الجامعة سنويا أسبوعان من الأنشطة المتنوعة في (الاستدامة والريادة)

العامل الثالث: ويمكن تسميته بـ(استدامة التعليم والبيئة الجامعية) ويضم متغيرين هما

- ادماج مفاهيم الاستدامة في المناهج: بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٨٥٨ من قيمة نسبة التباين
- توافر المساحات الخضراء والحدائق: بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٨٩١ من قيمة نسبة التباين، يشير واقع المساحات الخضراء في الجامعة الى وجود مجموعة من الحدائق الطبيعية والمناطق المشجرة التي تمتد عبر مختلف كلياتها.
- توفر المصادر العلمية والرقمية: بلغت نسبة ارتباطه بالعامل ٠,٩٥١ من قيمة نسبة التباين مما يظهر ارتباط وثيق بالعامل تمتلك الجامعة مجموعة من الخدمات المكتبية والرقمية الا انها تحتاج الى الكثير من الخدمات الالكترونية واعادة النظر بالخدمات المكتبية التي تقدمها .

الاستنتاجات والتوصيات

- ١-كفاءة الخدمات الجامعية المستدامة: رغم جهود الجامعة في مواءمة المناهج مع سوق العمل وتقديم خدمات صحية ونقل بيئي، إلا أن تحديث المناهج يواجه تحديات تحدّ من تطورها. والخدمات الصحية بحاجة إلى توسعة عبرانشاء مستشفى تعليمي. كما أن النقل المستدام يتطلب حلولاً أكثر فاعلية من مجرد المشي داخل الحرم الجامعي.
- ٢-جودة التعليم والبنى التحتية: هناك نقصاً في تجهيزات المختبرات المتوفرة في الجامعة مع عدم وجود مراكز بحثية، ما يحدّ من فرص التدريب العملي وتطوير المهارات
- ٣-استدامة التعليم والبيئة الجامعية: رغم دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج، إلا أن التطبيق بحاجة إلى توسعة، مع ضرورة تحسين المساحات الخضراء والخدمات الرقمية لدعم البحث العلمي والتعليم.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر "فاعلية العلوم الإنسانية في
تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وتحت شعار
(الاستدامة مفتاح استمرارية الاجيال القادمة)

التوصيات :

- ١- تبسيط إجراءات تحديث المناهج، وتوسيع الخدمات الصحية، وتعزيز النقل المستدام بوسائط بيئية مناسبة.
- ٢- تطوير المختبرات والمراكز البحثية، وتعزيز التدريب العملي والمشاريع التطبيقية لزيادة فرص توظيف الخريجين.
- ٣- تعزيز دمج التنمية المستدامة في المناهج، وتوسيع المساحات الخضراء، وتطوير البنية التحتية الرقمية والمكتبية لرفع كفاءة البحث العلمي والخدمات الجامعية.

المصادر

- 1- ity and performance of higher education institutions: A systematic review and a post-COVID-19 outlook. International Journal of Quality and Service Sciences, 13(2), 268-281. <https://doi.org/10.1108/IJQSS-03-2020-0034>
- 2- التقرير العالمي لرصد التعليم ٢٠٢١/٢٢: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2021). UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000382958>
- ٣- مها كمال حفنى ، إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي الجغرافي (Geo AI) في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) في مجال التعليم، المجلد ٣٩، العدد ٢، ١٠، أكتوبر ٢٠٢٣ الصفحات 366-385 ، https://mfes.journals.ekb.eg/article_330752.html?lang=ar#:~:text=10.21608/MFES.2023.330752
- 4- Raiphand Stubbs,w.2014.integrating Environmental sustainability into universities. Higger education,vol73-74.
 - ٥- جامعة واسط/ قسم الدراسات والتخطيط ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤
 - ٦- جامعة واسط / مركز التعليم المستمر ،بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤
 - ٧- جامعة واسط / قسم ضمان الجودة والاداء الجامعي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤
 - ٨- جامعة واسط / قسم الاعمار والمشاريع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤
 - ٩- جامعة واسط / قسم البعثات والعلاقات الثقافية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٤